الملخص العربي

درن الجهاز العصبي في الرضع والأطفال

يعتبر مرض الدرن من أخطر الأمراض المعدية في كثير من الدول النامية وتكون الاصابة إما اولية أو نتيجة لاستعادة نشاط الميكروب ويبدو المرض على هيئة درن الجهاز العصبي أو على هيئة تورم درني بؤري .

ولسوء الحظ فان تشخيص المرض يكون متأخرا غالبا حتى المرحلة الثانية والتي يظهر فيها تيبس الرقبة إلى جانب الأعراض العصبية الاخرى .

وبالرغم من سهولة تشخيص المرض خصوصا إذا كانت الأعراض المصاحبة له والنتائج المعملية متطابقة فان المشكلة العظمى تكمن في صعوبة نفي العدوى به، وعليه فلا بد أن يكون هناك شك كبير في المرضى ذوي أعراض الالتهاب السحائي مثل الأرق . انعدام الشهية . القيء . نقصان الوزن . رفض اللعب أو الابتسام . ضعف عام . زغللة أو صداع . لأن وجود مثل هذه الأعراض يمكن أن ينبه الطبيب لاحتمال وجود درن بالجهاز العصبي خصوصا قبل ظهور تيبس بالرقبة أو ظهور اعراض عصبية بؤرية أو اختلال في درجة الوعي أو حدوث تشنجات .

ومن أهم ما يشخص هذا المرض هو عمل اشعة للصدر أو الاختبار الجلدي للدرن (تيوبركلين) أو عينة للسائل المخي النخاعي لتواجد ميكروب الدرن العصوي

ووجد أن حوالي ٦٠٪ من مرضى الالتهاب السحائي الدرني تكون أفلام أشعة الصدر لهم سليمة تماما وأن ٦٤٪ منهم يكون اختبار التيوبركلين لهم سالبا . وعادة تكون نسبة الوفاة في الأطفال مرتفعة وأعلاها في الأطفال الذين يكونون في غيبوبة تامة .

أما تطور المرض فيكون سيئا في الأطفال الذين تظهر عليهم أعراض عصبية أو يتخلف عنه عيوب عصبية للمريض .

ويمكن تحديد الاصابة بدقة عن طريق التشريح المقطعي للمخ بالكمبيوتر والتهاب المخ يصاحبه تدخل خلوي وأوديما تؤدي إلى اختلاف في تصورها باشعة (x) مما يسهل اكتشافه بالتصوير المقطعي بالكمبيوتر في مرحلة مبكرة وعادة ما يؤدي الالتهاب الى تغيير في الأوعية الدموية للحاجز المخي الدموي .

ومع أن الدرن المخي يمكن تشخيصه اكلينيكيا وتأكيد ذلك بفحص السائل المخي النخاعي فان كل الحالات يظهر بها تعجيل للا غشيه السحائيه بعد حقن ماده مقارنه عن طريق الوريد .

ويعتبر التشخيص المقطعي بالكمبيوتر ذو أهميه قصوى في تشخيص مضاعفات المرض خصوصا استسقاء الرأس نتيجة التصاقات بقاع الجمجمه أو ارتشاح تحت الأم الجافيه أو خراج بالمخ أو موت بخلايا المخ وأودية نتيجة لانسداد بالأوعيه الدمويه وكل هذه المضاعفات تتطلب تدخل جراحي عصبي عاجل للوصول إلى تقدم أمثل للمرض وشفاء مرجح .

وغالبا مايكون العلاج الدوائي للمرض فعالا وعدم الانتظام في العلاج يمكن أن يؤدي إلى عواقب خطيرة ومعظم الحالات تتحسن على العلاج بالكورتيزون

ويعتبر إكتشاف حالة التهاب سحائي درني في الأطفال علامه منذره للبحث عن اكتشاف حاله درنيه غير متوقعه عند الأقارب أو الأصدقاء أو في المدرسه .